

OPEN ACCESS

*Corresponding author
Luma Aphraim Khudher
luma.khudher@su.edu.krd

مقارنة ودراسة نص المزامير الإضافية في مخطوطات كتاب المئويات ومخطوطة قمران 11QPs^a

RECEIVED :26 /05/2025
ACCEPTED :10/09/ 2025
PUBLISHED :15/06/2026

لمى أفریم خضر / قسم اللغة السريانية، كلية التربية، جامعة صلاح الدين - أربيل، إقليم كردستان، العراق

الملخص

الكلمات المفتاحية:

مزامير ،
إيليا الأنباري،
سرياني،
عبري
، قمران ،



جذب كتاب المئويات لإيليا الأنباري اهتمام بعض الدارسين منذ القرن الماضي، وذلك بعد اكتشاف مخطوطات قمران قرب البحر الميت، ذلك أن إحدى مخطوطات قمران العبرية المرقمة 11QPs^a، تحتوي على بعض المزامير التي كانت معروفة سابقاً فقط في مخطوطات سريانية مثل المخطوطة الطقسية السريانية المرقمة 12t4 وكتاب المئويات لإيليا الأنباري الذي يضم هذه المزامير الإضافية. قورنت المزامير الإضافية مع عدد من المخطوطات السريانية التي احتوت على المزامير الإضافية والموجودة في مكتبات ومتاحف مختلفة لبيان الاختلافات بين النصوص ولكن لم تتوفر للدارسين المخطوطات السريانية الموجودة في العراق. لذا تُعد هذه الدراسة استكمالاً لما قام به الباحثون السابقون، وتظهر نتائجها إن نصوص المزامير في المخطوطات السريانية لإيليا الأنباري الموجودة في العراق تتفق مع النصوص التي درست سابقاً من قبل الباحث W. Baar في سنة 1972 غير إن البعض من مخطوطات كتاب المئويات لإيليا الأنباري الموجودة في العراق لا تحتوي على نصوص المزامير الإضافية الخمسة. أما عند مقارنة مخطوطة 12t4 مع مخطوطات الأنباري فهناك اختلافات واضحة بينها من حيث ترتيب المزامير ومقدماتها، وبعض المفردات المستعملة. إضافة إلى ذلك، عند مقارنة المخطوطات السريانية مجتمعة مع مخطوطة قمران العبرية 11QPs^a يتبين بأن هناك تقارب لكن هناك بعض الاختلافات المهمة بينها والتي تتميز بها مخطوطة قمران في كلا من المزمور 151 والمزامير 154-155، مما يرجح إمكانية وجود مصادر مختلفة لكل من 11QPs^a والمخطوطات السريانية اعتمد كلاهما عليها في كتابة المزامير .



About the Journal

Zanco Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields. <https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about>

1. المقدمة

يحتوي الكتاب المقدس بنسخته الأصلية: العبرية التي تسمى أيضاً النص الماسورتي، واليونانية والتي تُعرف بـ "الترجمة السبعينية"، على سفر المزامير الذي يتكوّن من 150 مزموراً أو ترنيمة في النسخة العبرية، و151 مزموراً في نسخته اليونانية أي أنّ النسخة اليونانية تحتوي على مزموراً إضافياً غير موجود في النسخة العبرية. ما يثير الاهتمام هو العثور على مزامير سُريانية إضافية غير مدرجة في النصوص القانونية للكتاب المقدس العبري واليوناني، فبالإضافة إلى المزمور 151 هناك أربعة مزامير أُخرى إضافية وهي 152 و153 و154 و155. أُطلق على المزامير 152-155 بـ "المزامير الإضافية" أو "المزامير خارج العدد" أو "المزامير غير القانونية" لأنها غير موجودة في الكتاب المقدس العبري أو اليوناني.

كان البطريرك طيماثوس الأول (728-823م) أول من أشار إلى المزامير الإضافية، حيث ذكر أنّه وصله أخبار من مدينة أريحا في فلسطين بوجود مزامير إضافية. فيما بعد، ظهرت المزامير باللغة السُريانية في المخطوطة البطريركية الكلدانية العائدة إلى القرن الثاني عشر الميلادي والمحافظة في أمستردام في معهد البشيطا بجامعة فريجي Vrije Universiteit Amsterdam- Peshitta Institute تحت رقم الرف PI Mosul Chaldean Patriarchate 1113 (جرد البطريركية الكلدانية في الموصل) وأيضاً تُعرف المخطوطة بالرمز 12t4. هذه المخطوطة عبارة عن كتاب طقسي سرياني يحتوي على عدد من المزامير والترانيل، من ضمنها المزامير السُريانية الخمسة الإضافية، وهذه المزامير مرتبة على النحو الآتي: مزمور 151، مزمور 152، مزمور 153، مزمور 154، مزمور 155. بعدئذٍ ظهرت هذه المزامير الإضافية في بعض نسخ مخطوطات كتاب المنيات أو ما يسمى أيضاً بكتاب الدروس لإيليا الأنباري، حيث أُدرجت بين الجزء الأول والجزء الثاني من الكتاب. كما وأنه عثر في القرن الماضي في خرابات قمران على مخطوطة عبرية رُقمت 11QPs^a تحتوي على بعض من هذه المزامير (151، 154، 155)، بالإضافة إلى أجزاء نثرية أُخرى من نصوص الكتاب المقدس. تركز هذه الدراسة على عرض ومقارنة المزامير الإضافية في عدة مخطوطات سريانية موجودة في العراق في خزانة الرهينة الانطونية الهرمزية-المكتبة السُريانية (Scriptorium Syriacum)، والمخطوطات السُريانية من مركز المخطوطات الشرقية الرقمي (CNMO) Centre Numerique Manuscrits Orientaux، بالإضافة إلى المخطوطة العبرية من مخطوطات قمران والمرقمة 11QPs^a. تُعد هذه الدراسة امتداداً لما قام به الباحث بارس (Baars, 1972, pp. 3-24)، الذي درس مخطوطات تحتوي على المزامير الإضافية، دون التمكن من التحقق من المخطوطات الموجودة في العراق لعدم توفرها لديه. كما تضيف الدراسة بُعداً جديداً يتمثل في التطرق إلى مخطوطة قمران 11QPs^a ومقارنة النصوص السُريانية من المخطوطات الموجودة في العراق مع نظيرتها العبرية، بهدف محاولة فهم تطوّر هذه النصوص وتاريخها النصي.

2. حدود البحث

هناك العديد من المخطوطات السُريانية لكتاب المنيات لإيليا الأنباري في أماكن متعددة في العالم (Baars, 1972, pp. 3-24)، إلا أنّ هذه البحث سيقتر على تقديم مخطوطات كتاب المنيات الموجودة في العراق فقط والتي لم تُدرس سابقاً والتركيز على دراسة المزامير السُريانية الخمسة الإضافية التي وجدت فيها. سيتم مقارنة هذه المزامير السُريانية الخمسة الإضافية الموجودة في مخطوطات إيليا الأنباري مع المخطوطة السُريانية 12t4 باعتبارها المخطوطة الأقدم من جهة، ومع مخطوطة قمران 11QPs^a العبرية من جهة أُخرى.

3. المنهجية

تعتمد هذه الدراسة على منهجية النقد النصي الذي يسمى أيضاً بالنقد السفلي، الذي يُستعمل في الدراسات الأدبية عند مقارنة مجموعة من النصوص. الهدف من هذه المنهجية هو محاولة الوصول إلى النص الأصلي وتحديد، قدر الإمكان، التغيرات التي طرأت على النص الأصلي (Tov, 1992, p. 287). إحدى طرائق تطبيق النقد النصي يتم من خلال مقارنة نسخ مختلفة من النص نفسه. يقوم هذا المنهج التحليلي على دراسة النص اعتماداً على الأدلة داخل النص فقط دون اللجوء إلى مصادر خارجية. يتم دراسة وتحليل

المفردات المستخدمة ومعانيها في النص وملاحظة ما إذا كان هناك قراءات متباينة في المخطوطات القديمة. هذه المنهجية مهمة لدراسة المخطوطات القديمة وبالأخص للموضوع المطروح هنا لدراسة نصوص المزامير السريانية الإضافية وللإجابة على الاسئلة التي تثيرها هذه المنهجية منها: هل التباين يقتصر في شكل الكتابة فقط أم أنه يؤثر في المعنى؟ وهل يمكن تفسير الاختلافات في النص على أنها تغييرات مقصودة أم تغييرات عرضية ناتجة عن أخطاء في النقل؟ إضافة إلى ذلك يُنظر في كيفية مساهمة السياقات الأدبية أو التاريخية في تفسير الاختلافات في النصوص.

4. مراجعة الأعمال السابقة

كان هناك صمت حول المزامير السريانية الإضافية الخمسة لقرون بعد أن أشار إليها البطريرك طيماتوس الأول في القرن 8 م لكنه لم يملك نسخة منها ولم تُذكر من قبل أي أحد إلى أن أشار إليها الإخوة السمعاني في فهرس المكتبة الفاتيكانية للمخطوطات، والذي نشر في سنة 1759، ومن هنا كانت النواة الأولى في دراسة هذه المزامير في المخطوطات من قبل عدة باحثين في مجال النقد النصي ولسنوات طويلة وتجدر الإشارة إلى بعض الدارسين الذين كان لهم التأثير الأكبر في تقديم هذه المزامير السريانية الإضافية بدءاً من القرن الماضي.

في بداية القرن العشرين قَدَّم المطران أدي شير المخطوطة 12t4، التي وصفها بأنها مخطوطة ليتورجية والتي كانت في رعاية البطريركية الكلدانية في ديار بكر؛ إلا أنه يبدو من مصادر أخرى أن المخطوطة نُقلت إلى الموصل ثم إلى بغداد، واليوم موجودة على شريط فلم صغير (ميكروفلم)، في معهد بشبوتا في لايدن (Scher, 1907, pp. 346-349).

يذكر شير أن جميع المزامير المذكورة في المخطوطة 12t4 بالإضافة إلى مقدمة المزامير الموجودة في النص العبري للكتاب المقدس قبل كل مزموّر، قد أُضيفت إليها عناوين تُنسب إلى يوسابيوس وأثناسيوس وثيودور الموبسويستي، أما المزامير 151-155 في المخطوطة 12t4 فلا تسبقها عناوين منسوبة إلى يوسابيوس وأثناسيوس وثيودور الموبسويستي لأنها لم تكن معروفة لهم، ولذلك عمد ناسخ المخطوطة 12t4 إلى توضيح ذلك في مقدمة المزامير 151 و152 ثم ينسخ مقدمات التي توضّح السياق الذي قيلت فيه (Scher, 1907, pp. 331-62, 385-431).

لاحقاً قورنت هذه المزامير مع عدة مخطوطات وأول من قام بدراسة متكاملة هو W. Baars الذي نشر عمله في النسخة النقدية للبشيطا (Baars, 1972, pp.3-24) حيث عرض المخطوطة 12t4 كمخطوطة أساسية للمزامير الخمسة وبين في الهوامش الاختلافات مع تسع مخطوطات توفرت لديه، ثمان منها تعود لكتاب الموثيات للأنباري ومخطوطة الأنبياء 19d1. اختار Baars مخطوطة 12t4 كمخطوطة أساسية ليقارنها مع عدة مخطوطات باعتبارها الأقدم وأيضاً لأنها كاملة والمزامير فيها مرتبة ترتيباً مميزاً. كما تحتوي المخطوطة 12t4 على بعض الملاحظات في حواشي المخطوطة والتي هي عبارة عن تصحيحات أو اقتراحات لقراءة النص قد تكون مكتوبة من قبل كاتب المخطوطة نفسه بعد أن قارنها مع مخطوطات أخرى مثل مخطوطات إيليا الأنباري، أو ناسخ لاحق نقح المخطوطة من مصدر آخر فوضع التصحيحات في الحاشية.

تُظهر دراسة Baars بأن بعض التصحيحات الموجودة في الحواشي الجانبية لمخطوطة 12t4 تتفق مع مخطوطات كتاب الموثيات للأنباري الذي درسها وأخرى فريدة. لاحقاً، قام الباحث Harry Van Rooy، وهو من أبرز الباحثين اهتماماً بالمزامير السريانية بنشر عدة دراسات مهمة تناول فيها المزامير السريانية الإضافية من بينها نشر مقالة في عام 1998 بعنوان "The Marginal Notes to the Syriac Apocryphal Psalms in Manuscript 12t4," ركز فيها على مخطوطة 12t4. في هذه المقالة اعتمد Van Rooy على النص الموجود في المخطوطة 12t4 كنقطة انطلاق لدراسته وقام بتحديد العديد من الاختلافات الموجودة في 12t4 والتصحيحات الموجودة في الحواشي من يمين ويسار صفحة المخطوطة، كما ويقارن المخطوطة 12t4 مع مخطوطات سريانية أخرى موضحاً نوع المفردات أو العبارات الموضوعية في الحواشي، وما إذا كانت التصحيحات تعود إلى فترة كتابة المخطوطة أم إلى فترة متأخرة لا سيما عند مقارنتها مع المخطوطات الأخرى. كما ويشير Van Rooy إلى بعض الأخطاء التي وردت في المخطوطة والتي لم تعدل، مثلاً

5. 2. 2. 2 المخطوطة QACCT 00108

المخطوطة تعود إلى الفترة 1699-1700 م من كنيسة قلب الأقدس في تكييف كما مثبت في مقدمة المخطوطة من قبل الناسخ. المخطوطة غير كاملة كما مبين في الصفحة الأولى من المخطوطة. قبل أن تبدأ مقدّمة للمزامير الإضافية يقول "أطلب منك أيها القارئ أن تذكر كاتب هذه الصلوات كي يتأهل للرحمة ليوم الدين أمين." يبدأ سطر جديد بمقدّمة للمزامير تقول *הַסְּפָרָה הַזֹּאת נִבְרָא בְּיַד הַמְּסֻבֵּי* "فعل شكر لداود" ونص المزمور 151 ثمّ مزمور التالي 154 إلى نهاية الآية 2 حيث تنتهي الصفحة وبقيّة المزامير مفقودة فلا يوجد تكملة للأوراق المزامير. لكن المزامير 151 و154: 1-2 في هذه المخطوطة تتفق مع مخطوطات CCM 00408 و O.A.O.C. 931.

5. 3 مخطوطة قمران 11QPs^a

تعدّ اكتشافات قمران في منتصف القرن الماضي على ضفاف البحر الميت، من أبرز الاكتشافات في مجالات الدراسات الكتاب المقدس التي أثارت اهتمام الباحثين. أحد الأسفار الذي عثر على نسخ عدة منه هو سفر المزامير حيث وجد 36 مخطوطة في قمران تحتوي على المزامير ضمن اكتشافات قمران، بالإضافة إلى ثلاث مخطوطات وجدت في مناطق أخرى (Flint, 2000, 339). كان وما يزال يحظى سفر المزامير بأهمية كبيرة في الصلوات الليتورجية اليهودية، لهذا ليس من المستغرب العثور على نسخ عدة منه في قمران. إحدى المخطوطات التي اكتشفت في قمران في كهف رقم 11 هي مخطوطة 11QPs^a، وتحتوي على صلوات ومزامير من ضمنها عدد من المزامير غير موجودة في النص المعتمد في الكتاب المقدس العبري واليوناني. هذه المخطوطة حفزت الكثير من الدراسات والبحوث التي تتعلق بمصدر هذه المزامير الإضافية، وأثارت تساؤلات عديدة فيما يتعلق بتاريخها ومصدرها فطالما وفر النص السرياني مرجعاً هاماً للدارسين لمقارنة النصوص الكتابية مع النص الأصلي، العبري واليوناني، فالنص السرياني يُعد أقرب النسخ إلى العبري. مع اكتشاف مخطوطات قمران ظهرت نقاشات موسعة حول إمكانية إرجاع المزامير السريانية وخاصةً 151، 154، 155 إلى أصول عبرية لوجود هذه المزامير في مخطوطة 11QPs^a (Carbajosa, 2004).

تتكون المخطوطة 11QPs^a من خمس صفحات جلدية متصلة وتحتوي على بقايا أربعة وثلاثين عموداً من النصوص. يُرجح أن تاريخ كتابتها يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي. تتميز هذه المخطوطة بترتيبها ومحتواها، إذ تتضمن 40 مزموراً، من ضمنها بعض المزامير الإضافية، بالإضافة إلى نصوص نثرية مأخوذة من أسفار الكتاب المقدس (2 صموئيل 23: 1-7؛ سيراخ 51: 13-30). إن تسلسل المزامير في هذه المخطوطة لا يتبع تسلسل المزامير المعروف في النص العبري والنص اليوناني للكتاب المقدس، فمثلاً المزمور 188 لا يتبعه مزمور 189 مثلما نجد في الكتاب المقدس، بل في هذه المخطوطة يتبعه المزمور 104 ثمّ المزمور 147 وثمّ المزمور 105 وهكذا. لذلك، لا يمكن اعتبار هذه المخطوطة نسخة كتابية مطابقة لسفر المزامير في الكتاب المقدس العبري. توجد آراء متعددة بشأن سبب هذا الترتيب المختلف للمزامير في مخطوطة قمران، إلا أنّ التفسير الذي حظي بقبول واسع من قبل كثيرين هو أن المخطوطة كانت تستخدم في سياق ليتورجي، أي في إطار الصلوات، ما يفسر عدم التزامها بالترتيب الموجود في الكتاب المقدس (Skehan, 1973; Flint, 2000).

من الجوانب اللافتة في هذه المخطوطة هو إن المزمور 151 الذي كان معروفاً سابقاً فقط في النص اليوناني والهكسبلة السريانية، قد ظهر في المخطوطة 11QPs^a بصيغة أطول وقد قسمه Sanders إلى جزأين عند نقله وترجمته: (أ) و (ب) وذلك لأن هناك مقدمة لكل جزء (Sanders, 1965, pp. 54-56). يتفق الجزء (أ) في بعض العبارات فقط مع النسختين السريانية واليونانية. أما الجزء (ب) فتتفق بعض العبارات مع الآيات الأخيرة من المزمور 151 الموجود في النص اليوناني إلا أنّ تلف وتآكل المخطوطة يمنع المقارنة الدقيقة مع مخطوطات سريانية فالمزمور 151 هو آخر مزمور في المخطوطة 11QPs^a. بالتالي، لا يمكن القول إن الترجمة السريانية للمزمور 151 اعتمدت على النص العبري لأن النصين غير متوازيين تماماً، خصوصاً في الجزء الأول من المزمور العبري. مع ذلك،

يمكننا القول إنه بحلول القرن الأول الميلادي كان هناك نسختان للمزمور 151 إحداهما يونانية ترجمت عنها النسخة السريانية لاحقاً، والأخرى عبرية حفظت في مخطوطة 11QPs^a.

إضافة إلى أن المميز في مخطوطة قمران العبرية 11QPs^a هو احتواؤها على المزمورين 154 و155 بالعبرية واللذين لم يكونا معروفين ضمن سفر المزامير. وفقاً لـ Flint لا يمكن اعتبار المزامير 151 و154 و155 جزءاً من تقليد المخطوطات البشطتا السريانية، أي إن مصدرها لم يكن سريانياً وترجم لاحقاً إلى العبرية. يستند هذا الرأي إلى أن المزمور 151، المعروف في النص اليوناني، لا يظهر في أي مخطوطة سريانية قبل القرن العاشر، كما أنه لا يتطابق تماماً مع النسخة العبرية في مخطوطة قمران (2000, pp. 339-40 Flint, وبالتالي فمن الممكن ان يكون أصل المزامير الإضافية عبري. للأسف لم يُعثر في مخطوطات قمران على النسخة العبرية للمزمورين 152 و153 لذا لا يمكن إجراء مقارنة مع النسخة السريانية لهذا المزامير.

باختصار ترتيب المزامير الإضافية بين النسخ هو كالاتي:

مخطوطة البطريركية الكلدانية 12t4	نسخ مخطوطات كتاب المنيويات للإيليا الأنباري	مخطوطة قمران 11QPs ^a
151	151	أ151 و 151ب
152	154	154
153	155	155
154	152	
155	153	

6. الاختلافات بين المخطوطات بما يخص المزامير الإضافية

سيتم مقارنة المزامير في جدول مقسم إلى ثلاثة أجزاء: المخطوطة السريانية الأقدم 12t4 ومخطوطات الأنباري التي تحتوي على المزامير الإضافية ومخطوطة قمران 11QPs^a. علماً أن النص العبري المعتمد عليه في المقارنة هو المنقول من المخطوطة الأصلية من قبل Sanders (1965, pp. 53-76).

6.1. المزمور 151

المخطوطة السريانية 12t4	مخطوطات إيليا الأنباري O.A.O.C. 931, CCM 00408	مخطوطة قمران 11QPs ^a (Sanders, 1965, pp. 54-55, 60)
הַמִּזְמוֹר לְדָוִד בְּיָמֵי חָזָק חַלְבֵּי	מַחְלֵי חַלְבֵּי הַמִּזְמוֹר	155أ הללויה לדוד בן ישי
1 וְהָיָה כְּמִיּוֹם הַמִּלְחָמָה הַזֶּה. וְיָהִי כְּמִיּוֹם הַזֶּה.	1 וְהָיָה כְּמִיּוֹם הַמִּלְחָמָה הַזֶּה. וְיָהִי כְּמִיּוֹם הַזֶּה. וְיָהִי כְּמִיּוֹם הַזֶּה. וְיָהִי כְּמִיּוֹם הַזֶּה.	1 קטן הייתי מן אחי וצעיר מבני אבי וישימני רועה לצונו ומושל בגדיותי
2 כְּבִיטָר חַיִּתִּים הֵי דַחְתָּם לִיבְרַחַתִּים.	2 כְּבִיטָר חַיִּתִּים הֵי דַחְתָּם לִיבְרַחַתִּים.	2 ידי עשו עוגב ואצבעותי כנור ואשימה ליהודה כבוד אמרתי אני בנפשי

3 ההרים לוא יעידו לו והגבעות לוא יגידו עלו העצים את דברי והצואן את מעשי	3 גִּבְעוֹת חֲתִיבָה לְחַזְרָה. מִי חֲתִיבָה מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.	3 גִּבְעוֹת חֲתִיבָה לְחַזְרָה. מִיָּמִינֶיךָ חֲתִיבָה מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.
4 כי מי יגיד ומי ידבר ומי יספר את מעשי אדון הכול ראה אלוה הכול הוא שמע והוא האזין	4 מִיָּמִינֶיךָ לְחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ בְּחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.	4 מִיָּמִינֶיךָ לְחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ בְּחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.
5 שלח נביאו למושחני את שמואל לגדלני יצאו אחי לקראתו יפי התור ויפי המראה	5 אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.	5 אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.
6 הגבהים בקומתם היפים בשערם לוא בחר יהוה אלוהים במ	6 יַעֲבֹד לְחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.	6 יַעֲבֹד לְחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.
7 וישלח ויקחני מאחר הצואן וימשחני בשמן הקודש וישימני נגיד לעמו ומושל בבני בריתו	7 אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. בְּחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.	7 אֲנִי מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ. בְּחַזְרָה מִיָּמִינֶיךָ מִיָּמִינֶיךָ.
151 ב תחלת גב[ו]רה ל[דו]ן יד משמשחו נביא אלוהים אזי רא[ו]תי פלשתי מחרף מזמ[ו]רות פלשתיים -- אנוכי -- את---		

ملاحظات عن المزمور 151

المزمور 151 وجد سابقاً في مخطوطات سريانية كنص هامشي كما في المخطوطات السريانية السداسية (سيروهكسبلة) وأيضاً في مخطوطة سريانية قديمة والمرقمة 6h22 والتي هي عبارة عن ترجمة اثنا سيوس للمزامير وتعود إلى القرن 6 م حيث يضيف اثنا سيوس في هذه المخطوطة المزمور 151 بعد أن يقول إن المزامير 150 قد اكتملت لكن لا يعطي أي شرح حول المزمور 151 (Mroczek, 2017, pp. 312-313).

بالرغم من أن النص العبري الماسوري لمزمور 151 غير موجود في نسخ الكتاب المقدس العبري، إلا أن المزمور يظهر في مخطوطة قمران بجزئين، الجزء الأول يشير إلى اختيار داود ومسحه أما الجزء الثاني فيتناول محاربة داود مع جالوت. نجد تفاصيل الأحداث التي يتكلم عنها المزمور 151 في سفر صموئيل الأول 16: 1-3 والفصل 17 كما نجد توازي بين المزمور 151 والمزمور 78: 70-72. المزمور 151 من أكثر المزامير التي أجريت عليها دراسات حيث قورن النص العبري من مخطوطة قمران مع النص اليوناني لوجوده في نسخة الكتاب المقدس اليونانية (Segal, M. 2002, pp. 139-158; Pajunen, 2021 pp. 425-433). كما أنه قورن النص السرياني مع النص اليوناني واستخلصت الدراسات إن النص السرياني قد اعتمد على النسخة اليونانية فهو ترجمة مقارنة له (Skehan, 1976, pp. 143-147).

أدناه أهم الاختلافات بين المخطوطات السريانية ومخطوطة قمران^a 11QPs:

1. رقم المزمور ومقدمة المزمور في مخطوطة 12t4 تقول "הַמִּזְמוֹר לְדָוִד בְּיָמֵי שְׁלֹמֹה בְּחַלְבֵּי שָׁמַר וְהָיָה לְדָוִד וְלְבָנָיו" أما في مخطوطات الأنباري فتقول المقدمة "מִחֲלָבְיָהּ בְּחַלְבֵּי שָׁמַר" فعل شكر لداود، وهذه العبارة مضافة في الحاشية اليمنى في مخطوطة 12t4. في مخطوطة سريانية أخرى والمرقمة 12t2 مقدمة المزمور 151 تقول "مزمور آخر" وعند الانتهاء من المزمور يضيف عبارة "تم الانتهاء من المزامير المائة والواحد والخمسين" (Mroczek, 2017, p. 312). أما في مخطوطة قمران فمقدمة المزمور تختلف عما نجد في المخطوطات السريانية حيث تقول "هاليوليا لداود ابن يسي". كما ويجب الذكر بأن الكتاب المقدس بنسخته اليونانية السبعينية، يضم المزمور يبدأ في الآية الأولى بالقول "οὗτος ὁ ψαλμὸς ιδιόγραφος εἰς Δαυιδ καὶ ἔξωθεν τοῦ ἀριθμοῦ ὅτε ἐμονομάχησεν τῷ Γολιαδ"

ترجمته: "هذا المزمور أصيل لداود، على الرغم من كونه خارج عن العدد، عندما قاتل داود مع جليات" (مزمور 151: 1). لا يمكن معرفة أسباب الاختلافات بين المخطوطات بما يخص مقدمة المزمور أو المزمور ككل لكن قد يكون ذلك بسبب عدم معرفة الناسخين بالنسخ المختلفة.

2. تحتوي الآية 1 في مخطوطات الأنباري على مقطع غير موجود في مخطوطة 12t4 وهو "וְהָיָה לְדָוִד" وهذا المقطع غير موجود أيضا في مخطوطة قمران 11QPs^a لهذا المزمور لكنها تضيف عبارة "ומשל בגדי" "متسلطاً على أبنائه". إذاً في مخطوطات الأنباري تقدم الآية الأولى داود كمقاتل حيث وجد أسداً ودباً وقتلها مدافعاً عن قطيع والده، وهذا يتفق مع نهاية المزمور حيث يشير إلى أنه قتل الفلستي أي جليات لأنه لعن داود بأوثانه. أما في مخطوطة قمران فيقدم داود راعياً للقطيع وأيضاً راعي لشعبه، كما وهناك إشارة إلى شتائم العدو الفلستي لكن بقية النص تالف فهو آخر مزمور في هذه المخطوطة.

3. تتفق المخطوطات السريانية جميعها في الآية 2 إلا أنّ المزمور العبري في مخطوطة قمران يختلف بأنواع الآلات المستعملة للعزف. يذكر النص السرياني "אֲרָגְנָהּ וְיִתְּכָה כְנָרָה" في النص العبري الآلات هي "לארגן الأورغن و כנור الفلوت". كما ويضيف النص العبري عبارتين "ואשימה ליהודה כבוד אמרתי אני בנפשי" وهكذا أعطيت المجد للرب قلت في نفسي" والتي هي غير موجودة في المخطوطات السريانية.

4. هناك بعض الاختلافات بين المخطوطات السريانية تتعلق بالضمائر الشخصية فمثلاً جزء من الآية 3 في مخطوطة 12t4 يقرأ "חֲבִיבִי לִחְזֹר. מִי חֲבִיבִי מִי חֲבִיבִי מִי חֲבִיבִי" "من يدلني لربي؟ هو الرب هو الهي"، أما مخطوطات الأنباري فتقول "חֲבִיבִי לִחְזֹר. מִי חֲבִיבִי מִי חֲבִיבִי מִי חֲבִיבִי" "من يدلني لربي؟ هو ربي صار الهي". في مخطوطة قمران الآية 4 توازي الآية 3 في المخطوطات السريانية إلا أنها تختلف عنها.

5. في مخطوطة قمران النص العبري الآية 3 ليس له ما يوازيه في النص السرياني. 6. تتفق المخطوطات السريانية في الآية 4 لكن عند مقارنتها مع ما يوازيها في الآيات 5 و7 في مخطوطة قمران فهناك استرسال في النص واختلافات كثيرة ومن ضمنها إضافة اسم النبي "صموئيل". كما وأنه بينما يستعمل النص السرياني كلمة "לחלמיש" ملاكه، يستعمل النص العبري الآية 5 "נבי" "نبي". المخطوطات السريانية في الآية 7 يقول النص إن الرب أرسل ملاكه واختار داود ومسحه بالزيت لكن في مخطوطة قمران تشير صراحة إلى أن صموئيل هو المرسل من الله ليختار داود "أرسل نبيه ومسحني، صموئيل ليجعلني عظيماً". كما ويضيف النص العبري بأن داود عين قائداً لشعبه وهذه الإشارة غير موجودة في المخطوطات السريانية.

7. في الآية 5 هناك حرف الواو في مخطوطة 12t4 "ו" والذي هو غير موجود في مخطوطات الأنباري. كما وأن مخطوطات الأنباري في الآية 6 حرف الواو يسبق الفعل "יעיב" لكن حرف الواو غير موجود في مخطوطة 12t4.

8. في مخطوطات السريانية الآية 5 هناك ما يوازيها في مخطوطة قمران في الجزء الثاني من الآية 5 والآية 6 حيث أن النص العبري يسترسل في وصف إخوة داود. المخطوطات السريانية في عبارته الأخيرة في الآية 5 هلكه يسي بلخبر صهه. تتفق مع مخطوطة قمران في الجزء الأخير من الآية 6 لואا بחר יהוה אלוהים במ.
9. يضيف النص العبري في مخطوطة قمران آية أخرى (الآية 7) تدور حول اختيار داود الراعي ومسحه وتعيينه قائدا لشعبه والتي ليس لها ما يوازيها في النص السرياني.
10. في الجزء الثاني من المزمور 151 في النص العبري في مخطوطة قمران يبدأ بمقدمة תחלת גב[ו]רה ל[דו]יך משמשחו נביא אלוהים ثم يكمل بآية تشبه ما نجد في المخطوطات السريانية الآية 6. علامة المعقوفتان [] تعني أن الحرف في وسطها قد تم إضافته وهو إما مفقود أو غير واضح في المخطوطة.
11. هناك اختلافات صغيرة في الآية 7 في المخطوطات السريانية لا تؤثر على المعنى، ففي مخطوطة 12t4 يوجد كلمة جذ، ثم في نهاية الآية تقول جذ. والتي هي غير واضحة المعنى، أما مخطوطات الأنباري فيوجد جذ "بني". في النص العبري الآية غير واضحة لأن المخطوطة تالفة وتم إكمالها اعتمادا على النص اليوناني.
- الاختلافات بين المخطوطات السريانية بسيطة ولا تؤثر على المعنى العام للنص، أما عند مقارنتها مع النص الموجود في قمران فالاختلافات كثيرة بالإضافة إلى وجود توسع في النص حيث تم إضافة آيات تحتوي على توضيحات وبالتالي النص العبري في المخطوطة أطول مما نجد في المخطوطات السريانية لكن ما تم إضافته منسوج مع الآيات من النص اليوناني والسرياني.
- بعض الدارسين اعتبروا المزمور في النسخة العبرية الأقدم (Sanders, 1965; Strugnell, 1966, pp. 258–259)، بينما يقترح آخرون أن النص اليوناني هو الأقدم وذلك لأن اللغة العبرية المستعملة والأسلوب يعودان إلى فترة متأخرة، بالإضافة إلى استعمال أسماء للتوضيح (Pajunen, 2021, p. 425). نتيجة لذلك يعتبر النص الأقصر (أي النسخة اليونانية) هو المعتمد عليه في كتابة المزمور 151 في العبرية لكن تم توسيع وإعادة ترتيب الآيات في النص العبري لإظهار شخصية وتقوى داود. تشير الباحثة Eva Mroczek إلى إمكانية وجود مؤلفين منفصلين لكل من 151أ و151ب (Mroczek, 2017, pp. 299–300).

6. 2 المزمور 152

مخطوطات أيليا الانباري O.A.O.C. 931, CCM 00408	المخطوطة السريانية 12t4
	<p>דכר כ מסעם חללה דם לה לה למסעםסה לה לה להסעסה לה לה חפעם כז דם העסם מלם כזכר סהסז סכר</p>
<p>כחב סה לה לה לה לה לה לה לה סכר כעלה כזכר כח כח.</p>	<p>כחב לה לה לה לה לה לה לה כח כח כח כח כח כח כח כח.</p>
<p>1 כיל סיל לה לה לה. כזכר סהסז. فتی לה כח قله.</p>	<p>1 כיל סיל לה לה לה. כזכר סהסז. هفتی لهفیر کچ قله.</p>
<p>2 کسه له لهفیر کچ. کسہ نخلیل کچ له لهفیر.</p>	<p>2 کسه له لهفیر کچ. کسہ نخلیل کچ له لهفیر.</p>
<p>3 له له له. کچ له له. کچ له له لهفیر کچ له له له.</p>	<p>3 له له له. کچ له له. کچ له له لهفیر کچ له له له.</p>

6. اختلافات أخرى تظهر بين النسختين باستعمال واو العطف أو الضمير المتصل.

6. 3 المزمور 153

مخطوطات إيليا الأنباري O.A.O.C. 931, CCM 00408	المخطوطة السريانية 12t4
كحبة لدمب خب حفيط بلحبه هوم دكلكم. تفي يه ج كيتك هيكك هلبهتسوم منلا	دككك مسعم هلمه كحبة لدمب خب فجل بلحبه هوم دكلكم. خب في يه ج كيتك هيكك هلبهتسوم منلا كرتة هوم
1 نليلهم، لختك حلجف خرتك. غحسهوم، هتججه لعجم.	1 نليلهم، لختك حلجف خرتك. غحسهوم، هتججه لعجم.
2 تفي، لبقك دنجيم ج كيتو جههك. هعويج لنصيم ج سلك.	2 تفي، لبقك دنجيم ج كيتو جههك. هعويج لنصيم ج سلك.
3 هج يتجر عمد فينوم. هكف لبقك ج هههك دك جهدحجك	3 هج يتجر عمد فينوم. هكف لبقك ج هههك دك جهدحجك
4 جهلا دج فليل خلك يفهم هتقمر ج متخهم. هتدك حبق لهتدك برق هوم هوم.	4 جهلا دج فليل خلك يفهم هتقمر ج متخهم. هتدك حبق لهتدك برق هوم هوم.
5 حبر غتو جلكيم. هتجف هوم هتجف حبتك. هعويج نتير ج سلك.	5 حبر غتو جلكيم. هتجف هوم هتجف حبتك. هعويج نتير ج سلك.
6 هغحبهوم، بقع هتدحجبهوم، جل حليوم هتدك هوم. هتجف هتدك لهوم.	6 هغحبهوم، بقع هتدحجبهوم، جل حليوم هتدك هوم. هتجف هتدك لهوم.

ملاحظات على المزمور 153

المزمور 153 دعوة إلى تسبيح الرب وشكره لأنه خلص صفيه من العدو "الأسد" و "الذئب". هناك روابط لغوية ولفظية وموضوعية بين المزمورين 152 و153 بل يبدو إن المزمور 153 كتب على ضوء المزمور 152 (Pajunen, 2021, pp. 434-435). الاختلافات بسيطة بين المخطوطات السريانية ولا تؤثر على معنى العام للمزمور أو بنيته. أدناه أهم الاختلافات بين النسخ المختلفة للمزمور:

1. رقم المزمور مكتوب كتابةً وتَمَّ المقدمة موجودة في مخطوطة 12t4 وتنتهي بـ كرتة هوم، "بيديه". بينما في مخطوطات الأنباري المزمور لا يبدأ برقم لكن هناك المقدمة والتي تقتصر إلى الكلمة الأخيرة كرتة هوم.
2. في الآية 2 المخطوطة 12t4 يقول ج كيتو "من يده" بينما الأنباري يستعمل ج هوم "من فاه".
3. في الآية 3 يستعمل في مخطوطة 12t4 كلمة هوم "خرج"، بينما يستعمل الأنباري كلمة هوم "وأيضاً".
4. في الآية 4 في مخطوطات 12t4 يضيف حرف ه على الكلمة الأخيرة متخهم ه "أمامه، قدامه"، بينما في مخطوطات الأنباري الكلمة بدون حرف ه فهي متخهم.
5. الآية 5 في مخطوطة 12t4 يضيف كلمة جبر "عني".

6. 4 المزموں 154

<p>مخطوطة قمران 11QPs^a (Sanders, 1965, p. 64)</p>	<p>مخطوطات الأنباري O.A.O.C.931, CCM 0040</p>	<p>المخطوطة السريانية 12t4</p>
		<p>دكر ك مسعم كزك</p>
	<p>ي لة لة ديبمك. خ: سبب لة حلا حك.</p>	<p>ي لة لة ديبمك. خ: سبب مة ل لة كة لة. مكل مة ك ك لة. لة مة ك ديمم. ك ك لة لة مة ك لة مة ك ل لة لة لة لة لة لة لة ل لة لة لة لة لة لة لة.</p>
<p>1 בקול גדול פארו אלהם בקהל רבים השמיעו תפארתו</p>	<p>1 חפלך זכר גזסֵה ללכֵך. חידך דפליך כ רעכֵך עכיס (עוד في CCM 00408)</p>	<p>1 חפלך זכר גזסֵה ללכֵך. חידך דפליך כ רעכֵך עכיס.</p>
<p>2 [ברוב] ישרים פארו שמו ועם אמונים ספרו גדולתו</p>	<p>2 גסֵה ללכֵך זחיליך כ גזסֵה מלכיס. נכר גזיכֵך רעכֵך העכסלכֵך.</p>	<p>2 גסֵה ללכֵך זחיליך כ גזסֵה מלכיס. נכר גזיכֵך רעכֵך העכסלכֵך.</p>
<p>3 [חברו] לטובים נפשותיכם ולתמימים לפאר עליו</p>	<p>3 עה ללכֵך ללכֵך נעכֵך. וללכֵך ללכֵך ללכֵך.</p>	<p>3 עה ללכֵך ללכֵך נעכֵך. וללכֵך ללכֵך ללכֵך.</p>
<p>4 החבירו יחד להודיע ישעו ואל תתעצלו להודיע עוזו ותפארתו לכול פותאים</p>	<p>4 רעכֵך ללכֵך רעכֵך ללכֵך חעיס. מלך זכר ללכֵך עזקיס. מלכיס. מלכיס ללכֵך גזיכֵך.</p>	<p>4 רעכֵך ללכֵך רעכֵך ללכֵך חעיס. מלך זכר ללכֵך עזקיס. מלכיס. מלכיס ללכֵך גזיכֵך.</p>
<p>5 כי להודיע כבוד יהוה נתנה חוכמה</p>	<p>5 חלך דילכֵך רעכֵך רעכֵך ללכֵך.</p>	<p>5 חלך דילכֵך רעכֵך רעכֵך ללכֵך.</p>
<p>6 ולספר רוב מעשיו נודעה לאדם</p>	<p>6 וללכֵך חכֵך רעכֵך ללכֵך</p>	<p>6 וללכֵך חכֵך רעכֵך ללכֵך</p>
<p>7 להודיע לפתאים עוזו להשכיל לחסרי לבב גדולתו</p>	<p>7 ללכֵך ללכֵך חעיס. ללכֵך ללכֵך ללכֵך. העכסלכֵך.</p>	<p>7 ללכֵך ללכֵך חעיס. ללכֵך ללכֵך ללכֵך. העכסלכֵך.</p>
<p>8 הרחוקים מפתחיה הנדחים ממבואיה</p>	<p>8 דלכֵך ללכֵך רעכֵך ללכֵך.</p>	<p>8 דלכֵך ללכֵך רעכֵך ללכֵך.</p>
<p>9 כי עליון הוא אדון יעקוב ותפארתו על כול מעשיו</p>	<p>9 חלך דילכֵך מלכֵך רעכֵך. מלכֵך ללכֵך ללכֵך.</p>	<p>9 חלך דילכֵך מלכֵך רעכֵך. מלכֵך ללכֵך ללכֵך.</p>
<p>10 ואדם מפאר עליון</p>	<p>10 מלכֵך רעכֵך ללכֵך. יי ללכֵך</p>	<p>10 מלכֵך רעכֵך ללכֵך. יי ללכֵך</p>

ירצה כמגיש מנחה	11 כמקריב עתודים ובני בקר כמדשן מזבחה ברוב עולות כקטורת ניחוח מיד צדיקים	11 כמקריב עתודים ובני בקר כמדשן מזבחה ברוב עולות כקטורת ניחוח מיד צדיקים	11 כמקריב עתודים ובני בקר כמדשן מזבחה ברוב עולות כקטורת ניחוח מיד צדיקים
12 מפתחי צדיקים נשמע קולה ומקהל חסידים זמרתה	12 מפתחי צדיקים נשמע קולה ומקהל חסידים זמרתה	12 מפתחי צדיקים נשמע קולה ומקהל חסידים זמרתה	12 מפתחי צדיקים נשמע קולה ומקהל חסידים זמרתה
13 על אוכלים בשבע נאמרה ועל שתותמה בחבר יחדיו	13 על אוכלים בשבע נאמרה ועל שתותמה בחבר יחדיו	13 על אוכלים בשבע נאמרה ועל שתותמה בחבר יחדיו	13 על אוכלים בשבע נאמרה ועל שתותמה בחבר יחדיו
14 שיחתם בתורת עליון אמריהמה להודיע עוזו	14 שיחתם בתורת עליון אמריהמה להודיע עוזו	14 שיחתם בתורת עליון אמריהמה להודיע עוזו	14 שיחתם בתורת עליון אמריהמה להודיע עוזו
15 כמה רחקה מרשעים אמרה מכול זדים לדעתה	15 כמה רחקה מרשעים אמרה מכול זדים לדעתה	15 כמה רחקה מרשעים אמרה מכול זדים לדעתה	15 כמה רחקה מרשעים אמרה מכול זדים לדעתה
16 הנה עיני יהוה על טובים תחמל	16 הנה עיני יהוה על טובים תחמל	16 הנה עיני יהוה על טובים תחמל	16 הנה עיני יהוה על טובים תחמל
17 ועל מפארייו יגדל חסדו מעת רעה יציל נפש[ם]	17 ועל מפארייו יגדל חסדו מעת רעה יציל נפש[ם]	17 ועל מפארייו יגדל חסדו מעת רעה יציל נפש[ם]	17 ועל מפארייו יגדל חסדו מעת רעה יציל נפש[ם]
18 [ברכו את] יהוה גואל עני מיד זר[ים] ומציל[ל] [תמימים מיד רשעים]	18 [ברכו את] יהוה גואל עני מיד זר[ים] ומציל[ל] [תמימים מיד רשעים]	18 [ברכו את] יהוה גואל עני מיד זר[ים] ומציל[ל] [תמימים מיד רשעים]	18 [ברכו את] יהוה גואל עני מיד זר[ים] ומציל[ל] [תמימים מיד רשעים]
19 [מקים קרן מיע]קוב ושופט [עמים מישראל]	19 [מקים קרן מיע]קוב ושופט [עמים מישראל]	19 [מקים קרן מיע]קוב ושופט [עמים מישראל]	19 [מקים קרן מיע]קוב ושופט [עמים מישראל]
20 [נוטה אהלו בציון ויועד לנצח בירושלים]	20 [נוטה אהלו בציון ויועד לנצח בירושלים]	20 [נוטה אהלו בציון ויועד לנצח בירושלים]	20 [נוטה אהלו בציון ויועד לנצח בירושלים]

מפנה "مدخل" ممكن أن تعطي أيضا معنى "باب". كما وتضيف مخطوطات الأنباري حرف כ على الكلمة الأخيرة "בְּהַתְּנִיחַ" التوبة، بينما مخطوطة 12t4 تضع حرف מ فتصبح الكلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "توبته". بالإضافة إلى أن مخطوطة CCM 00408 تكرر حرف الجر ב في بداية الآية مرتين. يجب الإشارة إلى أن حذف حرف جر أو إضافة حرف أو تكرار حرف تعتبر من الأخطاء الشائعة في نقل ونسخ النصوص وقد لا يكون لها تأثير على المعنى العام للنص (Yohanna, 2023, p. 81).

8. الآية 13 في مخطوطة 12t4 تستعمل كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "ولا تهمهم أو مشاربهم"، بينما مخطوطات الأنباري تستعمل "בְּהַתְּנִיחַ" "بالمشاركة أو بالشراكة". إلا أن هناك إضافة كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "بالشراكة" في الحاشية اليسرى من مخطوطة 12t4. في مخطوطة قمران يستعمل كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" والتي تعني "صداقة، شركة".

9. الآية 14 في مخطوطة 12t4 تقول "בְּהַתְּנִיחַ" "رواياتهم"، بينما مخطوطات الأنباري تقول "בְּהַתְּנִיחַ" "مسكنهم". وضعت كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" في الحاشية اليسرى لمخطوطة 12t4 لتتفق مع مخطوطات الأنباري. في مخطوطة قمران تستعمل كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" والتي تعني "أحاديثهم".

10. في الآية 18 في مخطوطة 12t4 تحتوي على كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "وينقذ"، بينما في مخطوطات الأنباري الكلمة من نفس الجذر "בְּהַתְּנִיחַ" لكن بصيغة مختلفة "בְּהַתְּנִיחַ" "وأُنقذ". كما وان النص في مخطوطات الأنباري يضيف حرف ה لأول كلمة في الآية "בְּהַתְּנִיחַ" وأيضاً قبل الكلمة "בְּ". تستعمل مخطوطة قمران كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "أنقذ" والتي بنيت على السريانية لأنها مفقودة من النص بسبب التلف.

11. في الآية 20 في مخطوطة 12t4 يحتوي على كلمة "בְּהַתְּנִיחַ" "للأبد" والتي هي غير موجودة في مخطوطات الأنباري، أما في مخطوطات قمران فالنص تالف وقد تم إكماله من النص السرياني بالاعتماد على مخطوطة 12t4 لهذا لا يمكن مقارنته.

تتفق مخطوطة قمران مع المخطوطات السريانية في هذا النص مع بعض الاختلافات القليلة في الكلمات إلا أن المعنى العام للنص لا يختلف. إضافة إلى ذلك، فإن بنية النص في المخطوطات السريانية ومخطوطة قمران متقاربة جداً ويبدو أن مخطوطات الأنباري تبدي توافقاً مع مخطوطة قمران العبرية للمزمور 154 في الآيات 4، 13، 14 مع اختلافات مميزة تظهر في مخطوطة قمران في الآية 8 و12 والتي هي غير موجودة في النسخ السريانية.

6. 5 المزمور 155

المخطوطة السريانية 12t4	مخطوطات إيليا الأنباري O.A.O.C.931, CCM00408	مخطوطة قمران 11QPs ^a (Sanders, 1965, pp. 70–71)
הַתְּנִיחַ הַתְּנִיחַ		
יְהוָה יְהוָה. בְּהַתְּנִיחַ לִי כְּהַתְּנִיחַ. מְעַל בְּהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	בְּהַתְּנִיחַ בְּהַתְּנִיחַ בְּהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ	
1 חַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	1 חַתְּנִיחַ מִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	1 יהוה קראתי אליכה הקשיבה אלי
2 יְהוָה יְהוָה. לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	2 בְּהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	2 פרשתי כפי למעון קודשכה
3 בְּהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	3 בְּהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ לְהַתְּנִיחַ.	3 הַתְּנִיחַ אֲזַנְכָה וְתִן לִי אֵת שְׂאֵלֹתַי

4 ובקשתי אל תמנע ממני	4 תִּבְחַרְךָ לִּי אֱלֹהִים יְהוָה.	4 תִּבְחַרְךָ לִּי אֱלֹהִים יְהוָה.
5 בנה נפשי ואל תמגרה	5 חֲבִיב לִבִּי לִבְעַד הָאֵלִים חֲבִיבִי.	5 חֲבִיב לִבִּי לִבְעַד הָאֵלִים חֲבִיבִי.
6 ואל תפרע לפני רשעים	6 הֲלֵם אֱלֹהִים מִתֵּדַע תִּעֲבִיךָ.	6 הֲלֵם אֱלֹהִים מִתֵּדַע תִּעֲבִיךָ.
7 גמולי הרע ישיב ממני דין האמת	7 קִטְצֵר חֲבֵלֶיךָ אֲרֻסִּים יְהוָה יִתֵּן הַמִּשְׁפָּטֶיךָ.	7 קִטְצֵר חֲבֵלֶיךָ אֲרֻסִּים יְהוָה יִתֵּן הַמִּשְׁפָּטֶיךָ.
8 יהוה אל תשפטני כחטאתי כי לוא יצדק לפניכה כול חי	8 חֲזֵתֶךָ לֹא הִדְוִסְתָּ אֱלֹהִים שְׂלֵמִים. יִחַלֵּל דָּלֶךָ אֲבִיךָ מִתְּחִילַת חַיֵּינוּ.	8 חֲזֵתֶךָ לֹא הִדְוִסְתָּ אֱלֹהִים שְׂלֵמִים. יִחַלֵּל דָּלֶךָ אֲבִיךָ מִתְּחִילַת חַיֵּינוּ.
9 הבינני יהוה בתורתכה ואת משפטיכה למדני	9 כִּי לֹא חֲזֵתֶךָ תַּחֲפֹץ הַדְּבִירִים אֲלֵינוּ.	9 כִּי לֹא חֲזֵתֶךָ תַּחֲפֹץ הַדְּבִירִים אֲלֵינוּ.
10 וישמעו רבים מעשיכה ועמים יהדרו את כבודכה	10 וַיִּשְׁמְעוּ רַבִּים מִעֲשֵׂיךָ. וְעַמִּים יִהְיוּ לְכָבוֹדֶךָ.	10 וַיִּשְׁמְעוּ רַבִּים מִעֲשֵׂיךָ. וְעַמִּים יִהְיוּ לְכָבוֹדֶךָ.
11 זכורני ואל תשכחני ואל תביאני בקשות ממני	11 אֲדַמְּתֵנִי וְלֹא תִשְׁכַּחְנִי. וְלֹא תִבְאֵנִי בְּקִשּׁוֹת מִמֶּנִּי.	11 אֲדַמְּתֵנִי וְלֹא תִשְׁכַּחְנִי. וְלֹא תִבְאֵנִי בְּקִשּׁוֹת מִמֶּנִּי.
12 חטאת נעורי הרחק ממני ופשעי אל יזכרו לי	12 חַטֹּאת נְעוּרַי רַחֲמֵיךָ אֲרֻסִּים יְהוָה. אֲלֵינוּ לֹא יִזְכְּרוּ לִּי.	12 חַטֹּאת נְעוּרַי רַחֲמֵיךָ אֲרֻסִּים יְהוָה. אֲלֵינוּ לֹא יִזְכְּרוּ לִּי.
13 טהרני יהוה מנגע רע ואל יוסף לשוב אלי	13 טַהַרֵּנִי יְהוָה מִנֶּגַע רָע. וְלֹא יִשָּׁף לָשׁוּב אֵלַי.	13 טַהַרֵּנִי יְהוָה מִנֶּגַע רָע. וְלֹא יִשָּׁף לָשׁוּב אֵלַי.
14 יבש שרשיו ממני ואל ינצו ענליו בי	14 יִבְשׁוּ שְׂרָשָׁיו מִמֶּנִּי. וְלֹא יִנְצוּ עֲנָלָיו בִּי.	14 יִבְשׁוּ שְׂרָשָׁיו מִמֶּנִּי. וְלֹא יִנְצוּ עֲנָלָיו בִּי.
15 כבוד אתה יהוה על כן שאלתי מלפניכה שלמה	15 כְּבוֹד אַתָּה יְהוָה עַל כֵּן שָׁאַלְתִּי מִלְּפָנֶיךָ שְׁלֹמֹה.	15 כְּבוֹד אַתָּה יְהוָה עַל כֵּן שָׁאַלְתִּי מִלְּפָנֶיךָ שְׁלֹמֹה.
16 למי אזעקה ויתן לי ובני אדם מה יוסיף אומנצמן	16 לְמִי אֲזַעֲקָה וַיִּתֵּן לִּי. וּבְנֵי אָדָם מִהַ יוֹסִיף אֹמְנָצְמָן.	16 לְמִי אֲזַעֲקָה וַיִּתֵּן לִּי. וּבְנֵי אָדָם מִהַ יוֹסִיף אֹמְנָצְמָן.
17 מלפנני יכה יהוה מבטחי קראתי יהוה ויענני נוירפא אתן שבר לבי	17 מִלְּפָנֶיךָ יִכֶּה יְהוָה מִבְּטָחִי קָרָאתִי יְהוָה וַיַּעֲנֵנִי. נִוְרַפָּא אֶתְּנָן שִׁבְרִי לִבִּי.	17 מִלְּפָנֶיךָ יִכֶּה יְהוָה מִבְּטָחִי קָרָאתִי יְהוָה וַיַּעֲנֵנִי. נִוְרַפָּא אֶתְּנָן שִׁבְרִי לִבִּי.
18 נמתי נואין שנה חלמתי גם הנקיצותין	18 נִמְתִּי נֹאִין שָׁנָה. חֲלִמְתִּי גַם הַנְּקִיצוֹתִין.	18 נִמְתִּי נֹאִין שָׁנָה. חֲלִמְתִּי גַם הַנְּקִיצוֹתִין.
19 נסמכתני יהוה הוכה לבי ואקראן	19 נִסְמַכְתֵּנִי יְהוָה הִכָּה לִבִּי וְאֶקְרָאן.	19 נִסְמַכְתֵּנִי יְהוָה הִכָּה לִבִּי וְאֶקְרָאן.

5. الآية 6 في مخطوطة 12t4 تقول **יְהוָה יִתְקַשְׁרָהּ** "تكشفها، تعرها"، وكتب في الحاشية اليسرى لمخطوطة 12t4 **יְהוָה** بينما في الأنباري تستعمل كلمة **יְהוָה** "تكشف". مخطوطة قمران يُستعمل الفعل **יִתְקַשְׁרָהּ** والذي يعني "ترك، يتدلى، كشف" وهكذا يعطي معنى مشابه لما موجود في مخطوطات السريانية.

6. الآية 8 في مخطوطة 12t4 تستعمل كلمة **הַדְּבָר** "تدينني-تحاكمني" وتستعمل أيضا كلمة **דָּבָר** "الذي هو حي" في نهاية الجملة، بينما في مخطوطات الأنباري تُستعمل الكلمة **הַדְּבָר** بدون حرف **ד** في وسط الكلمة، ويستعمل كلمة **גִּבְרָה** "جسد" في نهاية الجملة بدلاً من "حي". في مخطوطة قمران يُستعمل الفعل **הַדְּבָר** "تحاكمني" وفي نهاية الآية يستعمل كلمة **גִּבְרָה** "حي" وهكذا تتفق مخطوطة قمران مع مخطوطة 12t4.

7. الآية 9 في مخطوطة 12t4 تستعمل كلمة **בְּחַבְלָם** "افهمني"، بينما في مخطوطات الأنباري **בְּ** لم "وضح لي"، أما في مخطوطة قمران فتستعمل كلمة **בְּחַבְלָם** "افهمني" التي هي أقرب لما نجده في مخطوطات الأنباري.

8. الآية 12 في مخطوطة 12t4 تستعمل كلمة **הַדְּבָר** "وتمردني" ثم تقول **לֵךְ** "يذهب" لـ، بينما في مخطوطات الأنباري يضاف حرف الجر **ד** قبل كلمة **בְּחַבְלָם** "وبفهمي"، وتقول **לֵךְ** "يذهب" لـ. مخطوطة 12t4 يضع في الحاشية اليمنى كلمة **בְּחַבְלָם** ليطابق مخطوطة الأنباري. في مخطوطة قمران يوجد في الآية كلمة **פְּשָׁלָי** "جرمي" وكلمة **יִדְבָר** "تذكر" واللذان تتفقان مع مخطوطة 12t4.

9. الآية 13 في مخطوطة 12t4 تحتوي على كلمة **בְּ** "رجل" و **לְ** "لجسده" "يرجع"، بينما في مخطوطات الأنباري **בְּ** "برص"؛ **לְ** "لجسده" "مشى". في الحاشية اليمنى لمخطوطة 12t4 يضع كلمة **בְּ**. أما في مخطوطة قمران فتستعمل كلمة **בְּ** "آفة أو ضربة بدلاً من **בְּ** أو **בְּ**. كما ويستعمل في مخطوط قمران كلمة **לְ** "ليعود أو ليرجع".

10. الآية 14 في مخطوطة 12t4 تستعمل كلمة **בְּ** "ينبتون"، بينما في مخطوطات الأنباري كلمة **בְּ** "يفرشون". أما في مخطوطة قمران فتستعمل كلمة "בְּ - تنبت" فتكون أقرب إلى مخطوطة 12t4.

11. الآية 15 في مخطوطة 12t4 **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **ب** "قوي وعظيم أنت يا رب، لذلك طلبتي من أمامك تتحقق". أما في مخطوطات الأنباري فيقول **בְּ** "جعبتك" **בְּ** "جعبتك" **ب** "عظيم أنت يا رب لذلك طلبتي من أمامك مكتملة". في مخطوطة قمران هناك صفة واحدة لوصف الرب **בְּ** يقول **בְּ** **אתה יהוה על כן שאלתי מלפניכה שלמה** "المجد لك يا رب لهذا طلبتي من أمامك سالمة". الكلمات متقاربة في المخطوطات المختلفة من ناحية الحروف التي تتكون منها الكلمة وقد يحدث تبادل بالحروف عند الاستساخ من مخطوطة إلى أخرى إما لعدم وضوح النسخة أو لأسباب أخرى.

12. الآية 18 في مخطوطة 12t4 تستعمل **בְּ** "استيقظت"، بينما في مخطوطات الأنباري تستعمل **בְּ** "تمت مساعدتي". أما في مخطوطة قمران فالكلمة تالفة إلا أنها تكمل بكلمة **בְּ** "استيقظت" والتي تؤخذ من النص السرياني.

13. الآية 19 في مخطوطة 12t4 **בְּ** "وأقممتي يا رب وأقبل الذي خلصني يا رب"، ويضع في الحاشية اليمنى **בְּ** "أقممتي يا رب"، أما في مخطوطات الأنباري **בְּ** "وأقممتي يا رب" **בְּ** "وأقممتي يا رب" **ب** "وأقممت يا رب انكسار قلبي لذا أنا أقبل أن الرب خلصني". هذه الآيات 19-21 مفقود من النص لذا لا يمكن مقارنتها.

14. الآية 20 تضيف مخطوطات الأنباري حرف **ד** قبل كلمة **בְּ** "بخجلهم" والذي هو غير موجود في مخطوطة 12t4.

15. الآية 21 في مخطوطة 12t4 تضيف **לְ** قبل كلمة **בְּ** وهناك خط فوق الكلمة لكن لا يوجد تصحيح في الحاشية. الكلمة لا تعطي معنى فكان يجب أن يكون الحرف الأخير **ב** بدلاً من **ל** ليعني "بيت إسرائيل" وفي هذه الحالة لم الذي يسبق "إسرائيل" تصحح لام المفعولية لإسرائيل. في مخطوطات الأنباري فقط يستعمل **בְּ**.

تظهر المقارنة بين المخطوطات بأن مخطوطة قمران تتفق مع مخطوطة 12t4 في أربع آيات (2، 8، 12، 14) وتتفق مع مخطوطات الأنباري في آيتين (5 و 9). أيضا هناك اختلافات خاصة بمخطوطة قمران تظهر في الآيات 6 و 13 و 15.

7. الاستنتاجات والتوصيات

قدم الباحث Baars دراسة للمزامير السريانية الإضافية 151-155 واستعمل المخطوطة 12t4 كمخطوطة أساسية في مقارنة المخطوطات السريانية المتوفرة لديه ومن بينها مخطوطات تعود لإيليا الأنباري وبقيت المخطوطات الموجودة في العراق بدون دراسة لعدم توفرها لديه، وهو ما أكدته في دراسته. أشار Baars إلى أن المخطوطات الموجودة في العراق قد لا تُقدم شيئا مختلفاً عن المزامير على اعتبار أنها نسخ لما توفر لديه. لذا فإن هذه الدراسة تُعد استكمالاً لما بدأه Baars، إذ تقدّم تحليلاً للمزامير السريانية الإضافية في مخطوطات كتاب المئويات لإيليا الأنباري المحفوظة في العراق (O.A.O.C. 933, QACCT 00108, CCM 00408, O.A.O.C. 931, O.A.O.C. 932). يمكن تلخيص الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة كما يلي:

1. أظهرت الدراسة أن المخطوطات السريانية لكتاب المئويات لإيليا الأنباري والتي تحتوي على المزامير السريانية الإضافية تتفق عموماً مع ما درسه Baars سابقاً في مخطوطات مختلفة.
2. الدراسة بعرضها الاختلافات النصية بين المخطوطات السريانية، تقترح أن الاختلاف في مقدمات المزامير السريانية الإضافية قد تكون ناتجة عن تطوّر في النص وتم إضافة المقدمات في المخطوطات السريانية لاحقاً لأن أقدم النسخ وهي مخطوطة قمران 11QPs^a لا تحتوي على هذه المقدمات. إذ تُعد النسخ الأقصر، وفقاً لنقد النصوص، أقرب إلى النص الأصلي.
3. أظهرت المقارنة أن بعض الاختلافات بين المخطوطات بسيطة، كاختلافات في وجود حرف العطف الواو أو تكرار حرف معين أو حرف جر وما شابه في بعض المخطوطات، إلا أنّ البعض الآخر من الاختلافات يتضمن مفردات تؤدي إلى تغيير في المعنى العام للآية.
4. من الصعب تحديد الفترة التي أدرجت المفردات أو العبارات في حواشي مخطوطة 12t4 إلا أنه يلزم التنويه إلى أن ما أدرج من مفردات أو عبارات في الحواشي المخطوطة 12t4 لا يشمل جميع الاختلافات الموجودة بين مخطوطة 12t4 ومخطوطات الأنباري فماعدا إضافة واحدة في مزمو 151 لا يشير إلى أي اختلافات أخرى موجودة في المزمور 151 والمزمور 152 والمزمور 153. إضافة إلى ذلك، تبدأ الإضافات في حواشي مخطوطة 12t4 في المزمور 154: 8. الإضافات أو التصحيحات في حواشي المخطوطة 12t4 متأخرة عن وقت تدوين المخطوطة ويبدو أن الإضافات معتمدة على مخطوطة كتاب المئويات لإيليا الأنباري التي ضمت المزامير السريانية الإضافية أو مخطوطة أخرى لا نملكها واشتملت على هذه المزامير ومن المحتمل أنها اتفقت مع المخطوطة الأصلية في ترتيب المزامير.

5. فيما يخص بعض مخطوطات الأنباري التي لم تحتو على المزامير الإضافية، فيمكن الاستنتاج بأن ناسخ هذه المخطوطات إما استخدم مخطوطة لا تحتوي على المزامير السريانية الإضافية أو أنه لم يضعها لأنه لم يعتبرها جزءاً من كتاب المئويات لإيليا الأنباري.
6. عند مقارنة الاختلافات بين مخطوطة 12t4 ومخطوطات الأنباري ومخطوطة قمران 11QPs^a، يظهر أنّ الأخيرة تتفق مع النص السرياني الوارد في مخطوطات كتاب المئويات للمزمور 154 بدرجة أكبر مما تتفق مع مخطوطة 12t4، أما فيما يخص المزمور 155 فمخطوطة قمران 11QPs^a تتفق مع مخطوطة 12t4 بدرجة أكبر. بالنسبة لبقية المزامير فالمزمور 151 يختلف جدا عما موجود في المخطوطات السريانية والمزموران 152 و 153 غير موجودان في مخطوطة قمران 11QPs^a وقد يكون ذلك لأن المخطوطة بعد الجزء الأول من المزمور 151 تالفة وهو آخر مزمو يظهر في المخطوطة إلا أنه من الممكن أن يكون المزمورين 152 و 153 قد كتبا بعد المزمور 151 لكن بسبب تلف المخطوطة لما يحفظ. المصدر المستخدم في كتابة المزامير 151 و 154 و 155 في مخطوطة 11QPs^a غير معروف ولا نعلم متى وكيف ترجمت المزامير إلى السريانية إلا أنّ التقارب في النصوص واضح مع المخطوطات

السريانية وقد يكون هذا دليلاً على وجود مصدر مشترك اعتمدت عليها كل من مخطوطة قمران^a 11QPs ومخطوطة 12t4 وكتاب المئويات لإيليا الأنباري.

ما يزال هناك العديد من الدراسات التي يمكن القيام بها مستقبلاً بشأن المزامير السريانية الإضافية منها إيجاد المواضع التي ذكرت فيها آيات المزامير السريانية الإضافية في نصوص الكتاب المقدس وخاصة في سفر المزامير لمعرفة مدى اعتمادها على النصوص الكتابية الأخرى. كما ويمكن توسيع الدراسة بإيجاد مدى تطابق هذه المزامير الإضافية مع المزامير 150 الأخرى في الأسلوب واللغة والمضمون وهذا سيسهم في دراسة معمقة للمزامير السريانية الإضافية.

8. المراجع

- الفغالي، بولس (1997)، "خمسة مزامير لم تكتب في لائحة المزامير" مجلة المشرق 1، ص 41-56.
- الكتاب المقدس - الترجمة الكاثوليكية. دار المشرق، بيروت، 2012.
- Addai Scher, "Notice sur les manuscrits syriaques et arabes conservés à l'archevêché chaldéen de Diarbekir," *JA* 10th ser., 10 (1907): 331-62, 385-431.
- Baars, W. (1972), 'Apocryphal Psalms', in *The Old Testament in Syriac according to the Peshitta Version*, part IV, fas. 6.
- Carbajosa, I. (2004), "11QPs^a AND THE Hebrew Vorlage of the Peshitta Psalter." *AS* 2 (1), pp. 3-24.
- Biblia Hebraica Stuttgartensia. A. Schenker, 1997.
- Eshel, H., & Eshel, E., 2000. "4Q448, Psalm 154 (Syriac), Sirach 48:20, and 4QpIsaa." *Journal of Biblical Literature*, 119(4), pp. 645-659.
- Flint, P. W. (2000), "Variant Readings of the Dead Sea Psalms Scrolls, against the Massoretic Text and the Septuagint Psalter." In: A. Aejmelaeus & U. Quast ed. *Der Septuaginta-Psalter und seine Tochterübersetzungen*. MSU XXIV; Göttingen: Vandenhoeck & Ruprecht, pp. 337-365.
- Juckel, A., (2011), "Eliya of al-Anbār (first half of the 10th cent.)." In: Brock, S. P. ed., *The Gorgias Encyclopedic Dictionary of the Syriac Heritage*, Piscataway, NJ: Gorgias Press, p. 142
- Mroczek, E. (2017), "The End of the Psalms in the Dead Sea Scrolls, Greek Codices, and Syriac Manuscripts." In: Lied, L. and Lundhaug, H. ed. *Snapshots of Evolving Traditions: Jewish and Christian Manuscript Culture, Textual Fluidity, and New Philology*. Berlin, Boston: De Gruyter, pp. 297-322.
- Pajunen, M. (2011), "The Use of Different Aspects of the Deuteronomistic Ideology in Apocryphal Psalms." In H. Weissenberg, J. Pakkala & M. Marttila (Ed.), *Changes in Scripture: Rewriting and Interpreting Authoritative Traditions in the Second Temple Period*. Berlin, New York: De Gruyter, pp. 347-368
- _____ (2021), "Psalms 151-155." In: Oegema, Gerbern ed. *Oxford Handbook of the Apocrypha*. Oxford University Press, pp. 423-448
- Rahlfs, Alfred, and Robert Hanhart, eds. *Biblia Graeca: Septuaginta*. German Bible Society, 2013.
- Sanders, J. A. (1965), *The Psalms Scroll of Qumran Cave 11 (11QPs^a)*, Discoveries in the Judaean Desert 4. Oxford: Clarendon Press.
- Segal, M. (2002), "The Literary Development of Psalm 151: A New Look at the Septuagint Version." *Textus*, 21(1), 139-158. <https://doi.org/10.1163/2589255X-02101008>
- Skehan, P. W. (1973), "A Liturgical Complex in 11QPs^a." *CBQ* 34, 195-205.
- _____ (1976), "Again, the Syriac Apocryphal Psalms." *The Catholic Biblical Quarterly* 38(2), pp. 143-158. <http://www.jstor.org/stable/43714169>
- Strugnell, J. (1966), "Notes on the Text and Transmission of the Apocryphal Psalms 151, 154 (= Syr. II) and 155 (= Syr. III)." *Harvard Theological Review*, 59(3), pp. 257-281. doi:10.1017/S0017816000009767.
- Tov, E. (1992), *Textual Criticism of the Hebrew Bible*, Minneapolis, MN: Fortress Press.
- Van Rooy, H. F. (1993) "Psalm 155: One, Two or Three Texts?" *Revue de Qumrân* 61 (16), pp. 109-122.
- _____ (1995), "The Textual Traditions and Origin of The Syriac Apocryphal Psalm 152." *Journal of Northwest Semitic Languages* 21 (2), pp. 93-104.
- _____ (1998), "The Marginal Notes to the Syriac Apocryphal Psalms in Manuscript 12T4." *Vetus Testamentum* 48(4), 542-554.
- Yohanna, S.S. (2023), "Comparative Textual Criticism of the Peshitta of the Book of Psalms" *Zanco Journal of Humanity Sciences*, 27 (s6), pp. 75-92: Second Arba'ilu International Conference on Syriac and Sureth Studies (2nd AICSSS 2023). DOI: <https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.7>

Comparison and Study of the Text of the Additional Psalms in the Manuscripts of the Book of Centuries and the Qumran Manuscript 11QPs^a

Luma Aphraim Khudher

Department of Syriac Language, College of Education, Salahaddin University- Erbil, Kurdistan Region, Iraq
luma.khudher@su.edu.krd

Abstract:

The Book of Centenaries by Elia al-Anbari has attracted the attention of some scholars since the last century, following the discovery of the Qumran manuscripts near the Dead Sea. One of the Qumran Hebrew manuscripts, numbered 11QPs^a, contains some psalms previously known only from Syriac manuscripts, such as the Syriac Liturgical Codex 12t4 and the Book of Centenaries by Elia al-Anbari, which includes these additional psalms. The additional psalms were compared with several Syriac manuscripts containing the additional psalms, located in various libraries and museums, to reveal the differences between the texts. However, the Syriac manuscripts in Iraq were not available to scholars. This study is a continuation of the work of previous researchers. Its results show that the texts of the Psalms in the Syriac manuscripts of Elijah al-Anbari found in Iraq are consistent with the texts previously studied by researcher W. Baar in 1972. However, some of the manuscripts of Elijah al-Anbari's Centenaries found in Iraq do not contain the texts of the five additional psalms. When comparing Manuscript 12t4 with the Anbari manuscripts, there are clear differences between them in terms of the order of the psalms, their introductions, and some of the vocabulary used. Furthermore, when comparing the Syriac manuscripts together with the Qumran Hebrew manuscript 11QPs^a, it becomes clear that there is a convergence, but there are some important differences between them, most notably the Qumran manuscript in Psalm 151 and Psalms 154-155. This suggests the possibility of different sources for both 11QPs^a and the Syriac manuscripts, which each relied on to write the Psalms.

Keywords: Psalms, Elia al-Anbari, Syriac, Hebrew, Qumran

به‌راوردکردن و لیکولینه‌وه سه‌بارت به ده‌قی زه‌بووره زیاده‌کان له ده‌ستتوسه‌کانی کتییی (المثویات) و ده‌ستتوسه‌ی قومران 11QPs^a

لمی افریم خضر

به‌شی زمانی سریانی، کولێژی په‌روه‌ده، زانکۆی سه‌لاحه‌دین- هه‌ولێر، هه‌ریمی کوردستان، عێراق
luma.khudher@su.edu.krd

پوخته

له سه‌ده‌ی رابردووه‌وه په‌رتووكی (المثویات) ی ئیلیا ئه‌نباری، جیگه‌ی بایه‌خی هه‌ندیک له توێژه‌رانه، ئه‌ویش دوا‌ی دۆزینه‌وه‌ی ده‌ستتوسه‌کانی قومرانی عیبری له نزیك ده‌ریای مردوو، چونکه یه‌كێك له ئه‌م ده‌ستتوسه‌ عیبریانه که ده‌ستتوسه‌ی ژماره (11QPs^a) یه، هه‌ندیک مه‌زامیری تێدایه که پیشتر ته‌نیا له ده‌ستتوسه‌ سریانییه‌کانی وه‌ک ده‌ستتوسه‌ی ته‌قسیمی سریانی ژماره (12t4) و په‌تووكی (المثویات) ی ئیلیا ئه‌نباری - که ئه‌م مه‌زامیرانه‌ی تیا‌یه- ناسراو بوون. مه‌زامیره عیبرییه‌کانی ده‌ستتوسه‌ی (11QPs^a) له‌گه‌ل ژماره‌یه‌ک ده‌ستتوسه‌ی سریانی چه‌ند په‌رتووكخانه‌و مۆزه‌خانه‌یه‌کی جیاواز به‌راورد کراون و چه‌ندین توێژینه‌وه‌یان له‌باره‌وه کراوه تاوه‌کو جیاوازی له‌نیوان ده‌قه‌کاندا پوون بکریته‌وه، به‌لام ئه‌م ده‌ستتوسانه‌ی که له عێراقدا هه‌یه له‌به‌رده‌ستی توێژه‌ران نه‌بوون. ئه‌م توێژینه‌وه‌یه ته‌واوکه‌ری ئه‌و توێژینه‌وانه‌یه که توێژه‌ره‌کانی پیشتر ئه‌نجامیانداوه. ئه‌نجامی توێژینه‌وه‌که ئه‌وه درده‌خات که ده‌قه‌کانی مه‌زامیر له ده‌ستتوسه‌ سریانییه‌کانی ئیلیا ئه‌نباریدا، هاوشیوه‌ی ئه‌و ده‌قانه‌ن که پیشتر توێژه‌ر (W. Baars) توێژینه‌وه‌ی له‌باره‌وه کردوون. به‌لام هه‌ندیک له‌و ده‌ستتوسانه‌ی ئه‌نباری که له عێراقن، پینچ ده‌قه‌که‌ی دیکه‌ی مه‌زامیریان تێدا نییه. سه‌بارت به‌ ده‌ستتوسه‌ی (12t4) یش جیاوازییه‌کی پوون له‌نیوان ئه‌وان و ده‌ستتوسه‌کانی ئه‌نباری له پووی ریکخستنی مه‌زامیره‌کان و پینشه‌کییه‌کانیان وه‌ندیک وشه‌ی به‌کارهاتوودا هه‌یه. هه‌روه‌ها له کاتی به‌راوردکردنی ده‌ستتوسه‌ی سریانییه‌کاندا له‌گه‌ل ده‌ستتوسه‌ی قومرانی عیبری 11QPs^a، ئه‌وه پوون ده‌بیته‌وه که لیکچوونیک هه‌یه، به‌لام هه‌ندیک جیاوازی گرنگ له‌ نیوانیاندا هه‌یه، که تاییه‌ته به‌ ده‌ستتوسه‌ی قومران له هه‌ردوو زبور 151 و زبور 154-155، که ئه‌مه‌ش ئه‌گه‌ری بوونی سه‌رچاوه‌ی جیاواز بۆ هه‌ردوو 11QPs^a و ده‌ستتوسه‌کانی سریانی پیشان ده‌دات، که هه‌ریه‌که‌یان له نووسینی زبوره‌کاندا پشتیان پێ به‌ستووه.

وشه سه‌ره‌کییه‌کان: مه‌زامیر، ئیلیا ئه‌نباری، سریانی، عیبری، قومران